رابط المادة على منصة باحث

21 - شرح صحيح مسلم - كتاب الأشربة) 21 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ونعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا في كتاب الاشرفة في صحيح مسلم وصلنا الى باب اباحة السوق الى اخره سم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. امين. اللهم - 00:00:18

اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. باب اباحة اكل الثوم وانه ينبغي لمن اراد خطاب الكبار تركه وكذا ما في معناه قال الامام مسلم هذا من هذا انه مباح ولم يقل كراهة ولا شيء - 00:00:42

هناك من قال يكره مباح مكروه هناك قال مباح الا الا لمن ذهب الى مسجد او كذا وخاطب فظلاء خالط الناس فيجتنبه مثله البصل الاشياء التي رائحتها كريهة قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر - 00:01:01

قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة عن ابي ايوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي. وانه بعث الي يوما بفضلة لم يأكل منها لان فيها لان فيها ثوبا. ثوما - 00:01:45

لان فيها ثوم فسألته احرام هو؟ قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه. قال فاني اكرهه ما كره. فانه فاني اكره ما كرهت. هم هذا لما كان نازلا في بيت ابي ايوب مكث - 00:02:05

سبعة اشهر وبنى دوره صلى الله عليه وسلم بيوتهم من اول الهجرة شوف الحاشية قوله عليه السلام لا ولكني اكرهه من اجل ريحه هذا صريح باباحة الثوم وهو مجمع عليه. لكن يكره لما اراد حضور المسجد او حضور جمع في غير المسجد او مخاطبة الكبار - 00:02:24

ويلحق بالثوم كله ويلحق بالثوم. ويلحق بالثوم كل ما له رائحة كريهة. وقد سبقت المسألة مستوفاه في كتاب الصلاة. انتهى النووي هنا يقول وهو مجمع عليه يعني الاباحة ولتستحضروا ان - 00:02:54

الاباحة لا يمنع الكراهة قد يكون الشيء مكروها وهو مباح لان حكمه بانه مكروه لا يعني انه يخرج عن الاباحة هذي قاعدة في مسألة بحكم بانه مكروه الا ما كانت كراهته تحريمية هذا شيء اخر - 00:03:15

الكلام على الكراهة التنزيهية حكاية اجماع على اباحته وحدثنا محمد. لكنه قيد منور قيده الكراهة لمن اراد حضور المسجد او حضور جمع في مجالس يعني وناس في غير المسجد الكراهة بهذا - 00:03:37

وغيره اطلق الكراهة وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة في هذا الاسناد قال وحدثني حجاج بن الشاعر واحمد بن سعيد بن صخر. واللفظ منهما قريب. قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا ثابت في رواية حجاج ابن - 00:04:01

زي ابن يزيد ابو زيدين الاحول قال حدثنا عاصم ابن عبد الله ابن الحارثي عن افلح مولى ابي ايوب وعن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في السفل سفل - 00:04:22

السفلي وابو ايوب في العلو. قال فانتبه ابوك. في العلو في العلو نعم مزبوط بالزبط هيك نعم. وهو يوبا في العلو. قال فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتنحوا فبال تنحوا - 00:04:39
وتنحوا فباتوا في جانب ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم السفل ارفق فقال لا اعلو انت تحتها فتحول النبي صلى الله عليه وسلم في في العلو - 00:05:08
العلم في العلم وابو ايوب في السفل فكان يصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا جيء فاذا جيء به اليه سأل عن موضع اصابعه فيتبع موضع اصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم. فلما رد اليه سأل عن موضع اصابع النبي صلى الله عليه - 00:05:24
فقيل له لم يأكل ففزع وصعد اليه. فقال احرام هو. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكني اكرهه. قال فان اني اكره ما تكره او ما كرهت. قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى - 00:05:46
ضيوف الوحي زيادة ما عندي زيادة طيب ما يمكن يقارنها في الحاشية من اول شوف الحواشي قوله ابو زيد الاحول هو كنية ثابت شيخ ابي النعمان والله اعلم قوله فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في السفن وانما نزل عليه السلام اولا في السفلي لانه ارفق له صلى الله عليه وسلم كما بين - 00:06:02
ما بينهم وللزائرين له عليه السلام كما قال الشراح والله اعلم قوله فاذا جيء به اليه سأل الى اخره يعني اذا اوتي الى ابي ايوب فضلة فضلة الطعام الذي اكل منه صلى الله عليه وسلم - 00:06:50
يسأل رضي الله عنه عن موضع اصابعه الشريفة ويأكل منه تبركا به قوله فاني اكره ما تكره فيه منقبة عظيمة له رضي الله عنه. فانه مشعر بكمال اتباع محبوبه. ومن حق المحب ان يطيع - 00:07:05
فيما يحب ويكره كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الاية والله اعلم قوله وكان النبي عليه السلام يؤتى معناه تأتيه الملائكة والوحي كما جاء في الحديث الاخر - 00:07:21
فانا اناجي من لا فاني اناجي من لا تناجي. وان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يترك الثوم دائما لانه يتوقع مجيء مجيء الملائكة والوحي كل ساعة الى اخره انتهى من النوم - 00:07:38
الزيادة هذي عندكم مخطوطة تخريج اخر ايوه حديث ثلاثة وعشرين الف وخمس مئة وسبعطعش انها موجودة في مسلم ام لا قد يكون موجودة في الرواية الاخرى سواء كان مشي او فيه جبريل قد يكون الناس - 00:07:59
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى هذه المخطوطة التي معنا قد تكون في بعض النسخ تقول انت مخطوطة وشو نسختك؟ زيادة يعني شغل يعني زيادة ماشي بعده باب اكرام الضيف وفضل ايثاره. قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير بن عبدالحميد عن فضيل بن غزوان - 00:08:36
عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلنا كلهن مثل - 00:09:50
لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء. نعم. فقال من يضيف هذه الليلة رحمه الله؟ فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله انطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء؟ قالت لا الا قوت صبياني. قال فعليهم بشيء. فعلليهم - 00:10:10
وعلليهم بشيء فاذا دخل ضيفنا فاطفئ السراج واريه انا نأكل فاذا اهوى ليأكل فقومي الى السراج حتى تطفيه قال فقعدوا واكل الضيف فلما اصبح على النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة. لا اله الا الله الله اكبر - 00:10:30
بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها شيء والانصار ما عندهم الا هذا القليل وهذا الذي استطاع ان يقول لهم انا اضيف انا اضيف الظيف والبقية ما عندها شيء - 00:10:53
ثم يأتي ويؤثر على نفسه لذلك انزل الله فيهم ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة خصاصة شدة الجوع شدة رحمهم الله. لذلك رفع الله شأنهم واتاهم العاقبة الحسنة في الدنيا والاخرة - 00:11:12
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الله ذو الفضل العظيم الحواشي قوله فقال اني مجهول اي اصابني الجهد وهو المشقة والحاجة وسوء

العيش والجوع قوله فقام رجل من الانصار قيل هذا ابو طلحة زيد ابن سهل. وهو مفهوم من كلام الحميدي - 00:11:38
وقال القاضي اسماعيل في احكام القرآن هو ثابت ابن قيس ابن الشماس. وقيل غير ذلك كذا في العين. المشهور انه ابو طلحة زوج ام سليم قوله قال فعلليهم بشيء هذا محمول على ان الصبيان لن يكونوا محتاجين الى الاكل بحيث يضرهم ترك الاكل - 00:12:11
اذ لو كانوا محتاجين لوجب تقديمهم على الضيف. ويدل على ذلك ثناء الله تعالى ورسوله عليهم. واما الرجل والمرأة فرضي بذلك واثر على انتهى من الابي في عنا هون سؤال كيف يقدم الرجل على الصبيان؟ الصبيان اشد حاجة - 00:12:33
فقالوا محمول على انهم جوع بلا جهد لم يبلغ الامر الى هذا مثل ما كثير من الناس يبيت جائعا وهو من غير مجهود اما هذا الرجل فقال اني مجهود الى حق الضيف - 00:12:52
قد يكون مضى اياما لم يأكل امضى اياما لم يأكل فقدم زيادة على حق الضيف مقدم من حيث الاولوية والضيافة زيادة على ضيف النبي صلى الله عليه وسلم هذه كلها مما - 00:13:12
عند المفاضلة يقدم الا قضية خشية الهلكة يقدم الاشد حاجة رضي الله عنه ما هي ليست ضيافات تفاخر ضيافات تصوير ما عنده الا طعم الصبيان يقول للمرأة اظهري اننا ناكل او هني - 00:13:32
واطفئي السراج فهنا جلسوا معه كأنهم يكونوا في الظلمة يا رب بعض العرب المتأخرين كان يطفئ السراج النار تقدموا للضيف طعام يطفوه حتى يأكل لا يستحي من طريقة الاكل ولا من كثرته - 00:14:09
يرفع الطعام ولا يدرى من الذي اكل من المكان كثرة او قلة لان الايدي توالت عليه يكون هذا في هذه المسألة هذا حديث قال حدثنا ابو قريب محمد ابن علاء قال حدثنا وكيع عن فضيل ابن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار بات به ضيف - 00:14:39
فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه الا قوته الا قوته وقوت صبيانه. فقال لامرأته نومي الصبية واطفئي السراج وقربي للضيف ما عندك. قال فنزلت هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:15:11
قوله فنزلت هذه الاية اي مدحا للانصاري وامرأته وثناء عليهما حيث نوما صبيانهما لعدم احتياجهم. وان كانوا طالبين الطعام على عادة الصبيان فعلى هذا لم يترك الواجب عليهما بل احسنا واجملا. رضي الله عنهما. واما الضيف فاثرا على انفسهما - 00:15:29
مع احتياجهما وخاصتهما. وهذه منقبة عظيمة لهما. ولهذا مدحهما الله ورسوله ففيه فضيلة الايثار والحث عليه وقد اجمع العلماء على فضيلة على فضيلة الايتار بالطعام ونحوه من امور الدنيا. من امور الدنيا وحظوظ النفس. واما القربات - 00:15:50
افضل ان لا يؤثر بها لان الحق فيها لله تعالى والله اعلم مسألة هناك ايثار في القرى والطاعات هنا لاحظ يقول ونزلت هذه الاية يؤثرون على انفسهم مع ان الله ذكر هذه الاية في مدح عموم الانصار - 00:16:10
في مدح عموم لما قسم المسلمين الى المؤمنين ثلاثة اقسام قال للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ثم قال في الانصار - 00:16:35
والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في انفسهم حاجة مما يؤتى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هذا مدح عام للانصار مع ان الواقعة - 00:16:55
واحد منهم مما يدل على انهم كانوا على تلك الصفة. اكثر فيهم انهم كانوا على تلك الصفة لكن لكم انتم الاية التي بعدها ها الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:17:13
ربنا، لا تجعل في قلوبنا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم محبتهم واتباعهم والدعاء لهم هذه فضيلة من الله بها عليكم. على كل من جاء بعد المهاجرين والانصار - 00:17:39
رضي الله عنهم وارضاه الحمد لله احمدوا انفسكم احمدوا ربكم ان في انفسكم محبة لهم كحال اهل الرفظ والزندقة الذين لا يحبونه النبي يقول لا يحب الانصار الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - 00:18:01
الحمد لله هذي جمال الاسلام مثل هذه الارض جمال الاسلام في هؤلاء الناس اهل الايمان الصبر والجهاد والبذل والاحسان والاخلاص

لا لاجل الدنيا والمدح رضي الله عنه وارضاه قال وحدثناه ابو قريب قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضيفه - 00:18:26

فلم يكن عنده ضيفة ليضيفه فلم يكن عنده ما يضيفه ما يضيفه ما يضيفه فقال الا رجل انا قال رجل يعني النبي دعاه قال الا رجل يضيف هذا هذا رجل يضيف هذا رحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فانطلق به الى رحله وساق الحديث بنحو حديث جرير - 00:19:09

وذكر فيه نزول الاية كما ذكره وكير هذا الحديث فيه تصريح انه ابو طلحة نعم. قوله وساق الحديث يعني ابن فضيل والله اعلم قال حدثنا ابو بكر ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شبابة ابن سوار قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى - 00:19:35

مقداد قال اقبلت انا وصاحبان لي وقد ذهبت وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد. فجعلنا نعرض من الجهل فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليس احد يظهر ان الجهد بذل الوسع والجهد - 00:19:58

ما ينتج عنه من رهق. نعم نعم. فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليس احد منهم يقبلنا فاتينا ما عندهم شيء مرت بهم مراحل فترة - 00:20:19

الاولى يكون ما عندهم شي. واحيانا يكون في وقت عدم نزول الثمار. ما ما انتجت ثمار المدينة فيكون ما عندهم شي لا تمر ولا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة - 00:20:37

بين ثلاثة اعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلموا هذا اللبن بيننا. قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان من نصيبه ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه. قال فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما. ويسمع اليقظان - 00:21:02

قال ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه في شرب فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي. فقال محمد الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما فيه حاجة نبي حاجة الى هذه الجرعة فأتيتهما فأتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه - 00:21:22

ليس اليها سبيل قال ندمني الشيطان. فقال ويحك ما صنعت؟ اشربت شراب محمد فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك واخرتك. اخرتك واخرتك وعلي شملة اذا وضعتها على قدمي خرج رأسي واذا وضعتها على رأسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم - 00:21:47

واما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت. قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم. كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى. ثم مات شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا. فرفع رأسه الى السماء فقلت الان يدعو علي فاهلكه فقال اللهم - 00:22:11

ممن اطعمني واسق من اسقاني. قال فعمدت الى الشملة فشددتها علي واخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا هي حافلة واذا هن حفا كلهن من لبن يعني - 00:22:31

نعم. واذا هن حفر كلهن كلهن فعمدت الى اين فعمدت الى اناء لآل محمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطمعون ان يحترفوا فيه. قال فحلبت فيه حتى علته فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليلة؟ قال قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني - 00:22:51

فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت دعوته ضحكت حتى حتى القيت الى الارض قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدى سوءاتك يا مقداد. فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا. وفعلت كذا. فقال النبي - 00:23:18

صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة من الله؟ افلا كنت اذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها؟ قال فقلت والذي في بعثك بالحق ما ابالي ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معك - 00:23:41

ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معك من اصابها من الناس لا اله الا الله هذا الحديث شوف الحواشي اللي عليه. فيسلم تسليما لا يوقظه. اولا اول قبل هذا يقول مقداد ابن - 00:23:58

الاسود يقول اقبلت انا وصاحباي وقد ذهبت اسماء صاحبان لي ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد ما كان فيه حال الصحابة من الجوع وانه ما كان عندهم شيء وفيه ايضا انطلق بنا الى اهله. فاذا ثلاثة اعنز - 00:24:26
جمعه عنز وقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم هذا وكان اول الامر لا يكفي الا هؤلاء القلة. ثم بورك فيهما في اخر الحديث قال هذه ما هذه الا رحمة - 00:25:02
فقال صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا يعني اربعة بينهم هذه الثلاثة قال فكنا نحتلم في شرب كل انسان منا نصيب ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه - 00:25:19
فيجيء من الليل دل على انهم قد ظافوا مدة جالسين عند النبي صلى الله عليه وسلم ضيوفا وهم عند النبي لانهم ذكر شيئا دوريا كل يوم يتكرر قال فيجيء من الليل - 00:25:39
يسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع الاقظاء عليهم فهم في الحجرة فان كان احدهم يقظان سمعه ان كانوا نائمين لا يتأذى هذا ادب معلقة دم ينبغي مراعاته ثم يأتي المسجد اما ان المراد المسجد - 00:25:59
ان بيته بجانب جوار المسجد فيدخل المسجد وهذا كان احيانا من عادتي سيفعل ذلك واما المسجد المصلاه في حجرته كما في حديث عائشة انه يصلي في حجرتها ثم يأتي شرابه لذيذ - 00:26:22
تركوه له يشرب نصيبه ويدل على هذا فائدة المساهمة والتقاسم الشيء بين الصحبة يدل على انه ايضا ليس بالضرورة ان يجتمعوا دائما على مرة واحدة من عشاءهم او غداءهم هم - 00:26:43
لا بأس بالتفاوت وان كانوا مجموعة واحدة فهذا يأكل والبقية يترك له لانه قد ينشغل احد ويتأذى الباقي بالانتظار ثم يأتي شرابه في شرب وهذا متى كان وقت شربه؟ هذا عشاءه صلى الله عليه وسلم ليس هناك عشاء اخر - 00:27:09
انه بعد صلاة العشاء العشاء اتاني الشيطان ذات ليلة. لانها نسبها الى الشيطان لانه خطأ. قدر منه وسوسة الشيطان فقال محمد يأتي الانصار فيتحفونه اعادة يدل على ان يأتي من خارج - 00:27:38
بيته ومن خارج المسجد كان عند احد وغالب هذه الامور كان عنداك كما قال عمر يسمر عند ابي بكر في شؤون المسلمين اذا كان في بيت ابي بكر في الغالب - 00:28:05
وهنا قال يأتي الانصار مما انه يدل على انه يذهب الى بيوت الانصار فيتحفونه يعني ما يأتي وهو جائع ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة الشيطان زينه تقدم ولا تؤخر - 00:28:24
ايش يقول الجرأة؟ قال ما بي حاجة لهذه الجرعة الجمعة بضم الجيم الشربة واحدة وقللها والا هي اكثر من ذلك. شربة الواحد وحكى ابن السكيت الفتح الجرع والفعل منه بفتح الجيم وكسر الراء - 00:28:50
انتهى من القبة قال فأتيتها فشربتها فلما وغلت في بطني استقرت ما يمكن ترجيعها الان ارجع خلاص انت يقول فلما وردت في قلبي في في بطني بالغين وغلت بالغين المعجمة المفتوحة اي دخلت وتمكنت منه - 00:29:18
قال في القاموس الوبول على وزن الدخول الدخول في الشيء والاختفاء فيه قال وغل في الشيب غولا من الباب الثاني اذا دخل فيه وتوارى يعني وغلا يوغل قال وعلمت انه ليس اليها سبيل ندمني الشيطان - 00:29:47
مناسبة التنديم ايضا للشيطان مع انه هذا حقيقة الامر انه هذا الذي ينبغي ان يندم على فعلته هذه لكن وهذا من باب النفس اللوامة انه لو لم يندم اقترف هذا الشيء ولم يندم هذا تفريط - 00:30:15
ندم ندم دل على انه نفسه لا زالت يقظة. لكن لماذا اظاف هذا الشيطان ليس للتنديم لاجل التوبة انما للهم لاجل يهمه يؤذيه ندمني الشيطان لاجل الايذاء يؤذيني بهذا الشيطان يريد ان يؤذي المؤمنين - 00:30:41
فقال ويحك هذا حديث النفس هذا هو ويحك ما صنعته شربته شراب محمد صلى الله عليه وسلم فيجيء فلا يجدوه فيدعو عليك فتهلك تذهب دنياك واخرتك وعلي شمله شمله مثل العباءة غطاء - 00:31:09
يشتمل بها يلفها سميت شمله لانه يشتمل بها اذا وضعته على قدمي خرج رأسي قصيرة واذا وضعته على رأسي خرج قدمي وجعل لا

يجيئني النوم من الهم الذي هو فيه - 00:31:31
واما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت. كانه يهنئهم على هذه على سلامتهم قالها جاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى هذه سنة - 00:31:49
الانسان اذا جاء قبل النوم يصلي ثم اعتى شرابه فدل انه محتاج عليه الصلاة والسلام فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا ما صنع قضية وقال وين شرابي والسويت من اخذ من شربه من شربها - 00:32:05
فرفع رأسه الى السماء فقلت الان يدعو علي فاهلك وقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني يقول اطعم من اطعمني الى اخره فيه الدعاء للمحسن والخادم ولمن سيفعل خيرا - 00:32:26
وفي مكان النبي صلى الله عليه وسلم عليه من الحلم والاخلاق المرضية والمحاسن الحميدة وكرم النفس والصبر والاغضاء عن حقوقه فانه صلى الله عليه وسلم لم يسأل عن نصيبه من اللبن انتهى من النوم - 00:32:50
يعني ما قال من شربه واين هو لعلكم ما حلبتم ها كانت الدنيا تهم لكن انظر الى انه يدعو الله بالرزق يدعو الله ان يرزقه ويدعو لمن يكون السبب في ذلك - 00:33:08
لان هذه اشياء لها اسباب ما شاء الله الرزق ويسأل لصاحب السبب اطعم من اطعمني واسق من سقامي واسق من سقى خلف عمدت الى الشملة. الان جاءه نشاط فشددته علي - 00:33:34
شدة حتى لا تظهر عورة واخذت الشفرة السكي الان من عندي شي ابي يغير على اعنز النبي صلى الله عليه وسلم نسي نفسه لا اله لا اله هذا يدل على انه يمون كما يقولون. ها؟ - 00:34:00
فانطلقت الى الاعنز والاعنز جمعه عنز على وزني كنز وهي الانثى من المعز ويجمع ايضا على عنوز وعناز كذا في القاموس عنوز عاد هذي فلان حنزه وعنز عنزي بن وائل سماه على العنز - 00:34:24
على العصا التي تسمى عنزة وعنزة عم وعز كقبيلة وعنز بن وائل اخو بكر بن وائل وتغلب ابن وعد ويقال تغلب بنت وائل لان انثى باعتبار القبيلة اسم القبيل سببها ان - 00:34:56
ان اباهم وائل كان اذا لما طلقت امرأته الاول وهو بكر لا تعجزي تعجلي حتى انظر ماذا اسميه فخرج نريد ان ينظر بالاسم فاستقبله بكر من الابل فتي الفتي من الابل فرجع اليها فلما ولدت قال اسمه بكر - 00:35:22
فلما حملت بالثاني وجاءه قال لها لا تعجلي حتى انظر ماذا خرج يبحث عن شيء يصادف تسميته استقبله عنز من الظباء عنز ضبا فرجع وقال هذا اسمه فولد قال اسمه عنز - 00:35:50
هذا سوي تسمية عنز بن وائل فلما طلقت طلقت بالثالث ان لا تعجني فذهب يبحث يبحث ما وجد شيئا فرجعوا اذا بها قد ورقت ولدت فقد غلبتيني. هذا تغلب سميت اغلب - 00:36:17
على يعني صيغة الفعل فبقي تغلب ابو بكر على ما عرفتم من تاريخهم وحروبهم وعنز تيامنت دخلت في قبائل اليمن لا زالت هناك واما عنزة فهي عنزة بن اسد ثم اختلطت قبائل ربيعة - 00:36:36
بكر وتغلب صارت يسمى واحد عنزة المهم انه يقول الاعنز هنا جمع عنز والعنز تجمع على اعنز وعنوز قال لها انطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها. اي لاجل ان اذبحها - 00:37:05
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي حافل واذا هن حفل فاذا هي حافلة في نسخة اذا هي حافل يعني العنزة التي الاولى التي امسك بها يقول حافلة الحفل في العصر الاجتماعي - 00:37:33
الناس حفل يجتمعون في المحفل قال في القاموس والحفل والحفول والحفيل والاجتماع قال حفل الماء واللبن حفنا محفولا وحفينا من من باب الثاني مر معنا هذه الابواب الوزن والتصريف فاذا اجتمعا - 00:37:59
اذا اجتمع يعني حفل الماء واذا اجتمع وكذلك يقال حفله اذا جمعه ويقال للضرع المملوء باللبن ظرع حافل وجمعه او حفل ويطلق على الحيوان الكثير اللبن حافلة بالتأنيث انتهى وفي النهاية عن ابن اثير - 00:38:24

حفل فيه او حفل فيه من اشترى محفلة وردها هل يرد معها صاعا؟ قال المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع على من هو في ظرعها - 00:38:49

على كل المقصود وواضح يعني احتفلت باللبن اجتمع اللبن واذا هن حفل يقول ذلك من اياته صلى الله عليه وسلم لانه قد كان حلب ما فيهن يعني استجاب الله دعاءه - 00:39:11

قال فعمدت الى اناء لال محمد صلى الله عليه وسلم لاهل البيت. منها كبير ما كانوا يطمعون ان يحترموا فيه ما يمتلي كبير فعمدت الى فحلبت فيه حتى علته. رغوة ورغوة كذا ضبطت - 00:39:30

يقول هو هي زبد اللبن الذي يعلوه وهي بفتح الراء وظمها وكسرها ثلاث لغات. مشهورات ورغاوة اللغة الرابعة رغاوة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليلة - 00:39:52

قلت يا رسول الله اشرب ما قال نعم او لا ثم ناولني لاجل يعني اشرب نصيبك. فقال فقلت اشرب يا رسول الله ثم ناولني الله اكبر فلما عرفت ان قد روي - 00:40:15

اصبت دعوته ضحكت اطمئن همنا من الهم وانال ونال الدعوة اللهم اطعم واسقي ضحكت حتى القيت الى الارظ. القيت اي سقطت عليها وسبب ضحكي رضي الله عنه من كمال سروره وزوال حسنه - 00:40:34

زوال حزنه لانه لما شرب نصيبه عليه السلام خاف اشد الخوف من دعائه عليه الصلاة والسلام ولما قال اللهم اطعم من من اطعمني الى اخره وعلم رضا علم رضي الله عنه ان دعاءه عليه السلام مستجاب - 00:40:59

زال حزنه وخوفه وسر اشد السرور في هذا الضحك. ولهذا ضحك الى ان يسقط على الارض ولما قال عليه السلام احدى سوءاتك يا مقداد. اي انك فعلت سوة من الفعلات - 00:41:19

ناس كثير يقول بعض الناس يقول هذي من سوايا كيفنا. ها؟ لكنها من معنى تسوية سواتك سواتك انت سويتها لكن هنا يدل ان اصلها من السوءة ها مو شرط النقص يعني المقصود انها انها - 00:41:40

فعلة يعني ليست حسنة هذا بالذات لكنها ليست على سبيل الذم هنا هنا ليست على سبيل الذنب اذا الناس لما يقولون هذي والله سواتك. ها؟ او يا فلان يظنون يقصدون فيها هذا الشي - 00:42:11

اذا المقصود بها السوءات وليس التسوية سواهن سبع سماوات من التسوية والكمال اكملهن فلما استوى تم لكن السواه عكس اذا ها ايه يعني هو معناته مفردها سواه يقول هذه احدى سوءاتك يا مقداد اي انك فعلت سوءة من الفعلات - 00:42:36

فما هي يعني فاخبرني فاخبره خبره فقال عليه السلام ما هذه الا رحمة من الله انت هذا خلاصة ما قال الشراح والله اعلم المهم حتى القيت الى الارض هل القيت الى الارض - 00:43:15

انه كان جالسا وضحك حتى سقط على ظهره او انه كان واقفا فضحك فمن شدة الضحك لم تحمله قدمه فسقط على الارض. هذا كله يحصل للناس اذا كان جالسا يستلقي - 00:43:32

هذا يدل انه ضحك شديد في انس وفيه انشراح وانبساط ذكر هذا فقال افلا كنت اذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها انها رحمة تدل على قضية ايش ما هذه الا رحمة - 00:43:49

من الله اذا كان الشيء بورك فيه ها يأكل منها الانسان تبركا. الرحمة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل المطر يقول حديث عهد بربه فيخرج ويحشر عن بدنه او عن عن ما - 00:44:13

انت راعيه وكذا يقول حديث عهد بربه هي تنزل عليه من هذه الرحمة بين عذره وكان عذرا كما يقولون اقبح من ذنب. ها قال اذا اصبت اصبت يا رسول الله واصبتها معك فلا ابالي من اصاب من الناس - 00:44:34

لكن كان في حال من الحال اه من الهم ثم من في انتظار آآ حصول الدعوة ثم حصولها فانساه اصحابه اصحابه قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا النضر بن شميل قال حدثنا سليمان بن المغير المغيرة بهذا الاسناد. قال وحدثنا عبيد الله طيب - 00:44:55

الاخوان عندهم دارس نقف عند هذا نسأل الله تعالى ان يرزقنا علما نافع والعمل الصالح ثقة في كتابه وسنة نبيه وحسن الاتباع

والعمل ان يرزقنا البركة والرحمة ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:45:23
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:45